

1) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو

المجلس الاول الذي نشرح فيه بحول الله عز وجل هذه المنظومة المباركة وهي منظومة التفسير - [00:00:00](#)

للزمزمي يا عبد العزيز الزمزمي المكي رحمه الله وسيأتي الكلام عنه. واعتمدنا فيه على الشرح يسمى بنهج التيسير للسيد محسن بن علي المساوي وايضا سيأتي الكلام عنه ان شاء الله. فنحن سنعتمد هذا الشرح المسمى بنهج التيسير. على منظومة التفسير -

[00:00:18](#)

هذا الشرح سنعتمده بمعنى اننا سنقرأه كلمتان كلمة ونعلق عليه بما تيسر. نعلق عليه بما تيسر اه ثم هناك حواش على هذا الشرح وهما حاشيتان. حاشية السيد او اه نعم علوي - [00:00:42](#)

ابن عباس المالكي الحسني والحاشية الثانية لمحمد ياسين الفهداني المكي. هاتان حاشيتان كتبنا على الشرح الذي سنقرأه نحن وهو نهج التيسير. اما نحن فلن نقرأ الحواشي كاملة وانما سننتقي من الحواشي ما نريده. وهذا هو الاصل. وهذا هو الاصل ان الحواشي لا يرجع اليها الا عند الاشكال او عند اللزوم - [00:01:02](#)

ونحو ذلك. لا نحتاج ان نقرأها ان نقرأها كاملة. اما الشرح وهو نهج التيسير على منظومة التيسير لمحسن المساوي. فهذا الذي سنقرأه كاملاً. اذا نحن امامنا مجموعة من الاعلام. العالم الاول هو عبد العزيز الزمزمي. عبدالعزيز الزمزمي وهو صاحب المنظومة -

[00:01:30](#)

جاء بعده محسن المساوي وشرح المنظومة سماها نهج التيسير. جاء بعده المالكي علوي المالكي ووضع حاشية هذا الثالث. جاء رابعا واخيرا محمد ياسين الفاداني ووضع حاشية فصاروا اربعة بومة وشرح وحاشيتان. نحن ماذا يهمنا؟ يهمنا المنظومة. يجب ان نفهمها جيدا. ويهمنا الشرح المسمى - [00:01:50](#)

بنهج التيسير وهو الذي سنعلق عليه. اما الحواشي فسننتقي منها ما اراه مناسباً. الامر الاخر يعني اذا اتضح لك هذا فيجب ان يكون الطالب الذي يستمع الى هذا الشرح ان يكون هذا الكتاب معه. وجرت العادة ان هذا الكتاب اه عندما طبع يعني - [00:02:20](#) من طبع هذا الكتاب نهج التيسير فانه غالبا يطبعه مع حواشيه فاذا وجدت الشرح نهج التيسير غالبا ستجد معه الحاشيتين. وله عدة طبعا هناك طبعة قديمة وهي التي كنا نقرأها قديما وكانت مصورة. لم - [00:02:40](#)

تكن متداولة فكانت طبعة قديمة من الخط القديم ومصورة. اه على شكل مذكرات اه وموجودة على بصيغة بي دي اف في الانترنت. ثم بعد ذلك خرج الطبعة اه نفيسة جدا وفاخرة. اه في تركيا وهي من - [00:02:55](#)

قاعة مركز الهاشمية للدراسات وتحقيق التراث. مركز الهاشمية للدراسات وتحقيق التراث في تركيا. وهو متوفر في في في اسطنبول بامكان الانسان آ ان يحصل عليه. وهذه الطبعة رائعة جدا ومتقنة ومضبوطة. وهي التي اعتمدت - [00:03:12](#)

نحن آ قد يتعثر على بعض الاخوة ان يصل اليها فان تعثر عليك فلا بأس اطبع الكتاب من بصيغة بي دي اف ويجب ان تكون هذه الكتب الاربعة ماثلة امامك. طيب نحن آ عادتنا اننا لا نطيل في مقدمات ندخل مباشرة في الشرح - [00:03:32](#)

لكن اه اريد ان اه ان اعطي لمحة سريعة لهؤلاء الاعلام الذين او هؤلاء الشخصيات الذين ذكرناهم. اما الناظم تم اول مشهور بالزمزمي

فهو عز الدين عبدالعزيز بن علي بن عبد العزيز البيضاوي الشيرازي الاصل - 00:03:52

ومن شيراز التي هي الان في ايران. ثم المكي الزمزمي الشافعي الفقيه. مكي لان احد اجداده نزل مكة وسنتكلم عن هذا. زمزم ان احد ايضا اجداده اشتغل بخدمة بنر زمزم الشافعي مذهباً وهو سبط العلامة احمد بن محمد المعروف بابن حجر - 00:04:12 المكي المتوفى سنة تسعمئة آ وأربع وسبعين. ابن حجر الهيثمي المكي معروف وهو الفقيه الشافعي صاحب المؤلفات في الفقه الشافعي اه وصاحب الفتح المبين شرح الاربعين النووية. وهو معتمد عند الشافعية. هذا الناظم هو من احفاده. سبطه يعني -

00:04:32

ابن بنتي له مؤلفات اه غلب عليه الادب والشعر معظم اه مؤلفاته هي في الشعر وفي المديح نبوي نعم توفي سنة اه تسعمائة وست وسبعين. ننتقل بعد ذلك الى الشارح وهو المساوي. الشرح - 00:04:52

ما كتب شرحاً على منظومة سماها نهج التيسير اه اسمه محسن بن علي المساوي الحسيني الحظرمي الشافعي. ولد عام الف وثلاث مئة وثلاث وعشرين في اندونيسيا. سبحان الله. فهو ولد في شرق اسيا في اندونيسيا. ولكن اصوله - 00:05:14 من حضرموت اصوله من اليمن آ والده سافر الى اندونيسيا لنشر العلوم الشرعية واسس هناك مدرسة شرعية كان ابنه معه. فنشأ هناك في تلك المدارس التي انشأها والده لنشر العلم الشرعي في اندونيسيا. ثم بعد ذلك رحل الى الحج اخذ عن مجموعة من العلماء منهم حسن المشاط وحسن المشاط هذا له شرح - 00:05:37

على البطونية مشهور متداول. وكذلك من شيوخه الذين اخذ عنهم حبيب الله الجنكي الشنقيطي هكذا الجنكي بتقديم النون على الكاف انا اعرف الجنكي لكن الجنكي هذا لا ادري هل هو صحيح هل هو صحيح؟ لا ادري الله اعلم - 00:06:01

على كل يعني يرجع فيه الى اهل شنقيط والى اهل موريتانيا هم ادري به. هذا حبيب الله الشنقيطي شيخ الشارح ينقل عنه الشارح في مواضع من كتابه ويقول قال شيخنا ولا يسمي يقول قال شيخنا وهو يقصد هذا حبيب الله وسننبه على هذا ان شاء الله في موضعه - 00:06:21

درس ايضا في مكة واخذ كما قلنا عن هؤلاء المشايخ الذين ذكرتهم لك واخذ كذلك عن الشيخ عمر حمدان وهو محدث مشهور وعن الشيخ علي بن الظاهري اه وهو حربي من اهل المدينة المنورة. هذان الشخصيتان عمر حمدان وعلي بن فالح الظاهري. يكثر ذكرهما في الاسانيد - 00:06:42

اسانيد كتب الحديث. لو تقرأ الان في الاسانيد المتأخرة للمسندين في كتب السنة. كثير ما يمر بك هذان هذان الرجلان. عمر حمدان وهو من اهل تونس. والشيخ علي بن فالح الظاهري وهو من اهل المدينة المنورة من قبيلة حرب. هذان يكثر ذكرهما هما من شيوخ من - 00:07:02

من شيوخ المساوي صاحبنا هذا الشارح. اما تلاميذه من تلاميذه صاحب الحاشية الشيخ محمد ياسين الفرداني. الذي في وضع احدي الحاشيتين هو من تلاميذه توفي عام الف وثلاث مئة واربعة اه وخمسين. رحمة الله عليه. اما الشخصية الثالثة - 00:07:22 وهو السيد علوي المالكي. وهو صاحب الحاشية الاولى. فهو من اشراف المغاربة الادارسة اسمه علوي بن عباس الحسني الادريسي المالكي المكي. نعم. اه ولد عام الف وثلاث مئة وسبعة وعشرين. ودرس في مكة - 00:07:46

اه معظم العلوم واخذ عن الشيخ عمر حمدان الذي ذكرته لك قبل قليل. له مؤلفات من ضمنها المنهل اللطيف في احكام الحديث الطعيف وهذا اشار له الشيخ عبد الكريم الخضير في رسالته المشهورة اه الحديث الطعيف المطبوع في مجلد وله كذلك شرح على عمدة الاحكام وشرح على بلوغ - 00:08:05

مرام وغير ذلك توفي عام الف وثلاث مئة وواحد وتسعين يعني قريب. الف وثلاث مئة وواحد وتسعين وهنا تنبيه مهم وهو انه يلتبس الشارح برجل اخر يظن بعض الطلبة انه هو. وهو والذي رد عليه الشيخ صالح ال الشيخ في كتابه - 00:08:26 هذه مفاهيمنا اه الذي رد عليه صالح ال الشيخ في كتابه هذه مفاهيمنا هو محمد بن علوي المالكي. ابنه ابنه واضح؟ فهذا صاحب الحاشية الذي معنا علوي المالكي هذا الاب. ابنه محمد علوي المالكي. اه الذي كتب - 00:08:45

مفاهيم يجب ان ان تصحح. فرد عليه صالح ال الشيخ بكتابه هذه مفاهيمنا نعم طيب هذا الشخصية الثالثة وهو صاحب احدي

الحاشيتين. الشخصية الرابعة وهو الشيخ ياسين الفازاني هو ايضا - [00:09:05](#)

آآ من اندونيسيا. آآ اسمه ابو الفيض علم الدين محمد ياسين. آآ الفاداني الاندونيسي المكي الشافعي. ولد بفادان او بادان ينطق هكذا وينطق هكذا. وهو اقليم باندونيسيا ولكنه ولد بمكة وتعلم بها. مشايخه اخذ عن مجموعة من العلماء من ضمنهم عمر حمدان التونسي الذي ذكرته لك قبل قليل. وله مؤلفات كثيرة - [00:09:26](#)

واغلبها في الاسانيد. وكثير من الاسانيد المشايخ المعاصرين خصوصا يعني في في الجزيرة ترجع اسانيدهم الى الشيخ محمد ياسين الفهداني تلاحظ كثيرا يقولون حدثنا الشيخ محمد ياسين الفاداني ان هو عمر طويلا ومد الله عز وجل في عمره يعني ادركه -

[00:09:51](#)

كثير من من المشايخ من العلماء ورووا عنه الاسانيد لكتب السنة فيعني له مؤلفات كثيرة تزيد على اه على الخمسين مؤلفا معظمها معظمها في في الاسانيد وفي علم الحديث. لكن لهم مؤلفات اخرى في علم الاشتقاق وفي الوضع وفي - [00:10:11](#)
في المنطق وغير ذلك. توفي عام الف واربع مئة وعشرة. يعني قريب طيب بهذا نكون يعني اخذنا نبذة عن هذه الشخصيات الاربعة والان نشرع بحول الله عز وجل في اه قراءة الشرح. وقبل ان نشرع في في قراءة الشرح. هناك تنبيهان مختصران. التنبيه الاول اني -

[00:10:31](#)

الطالب الذي يسمع الى هذا الدرس ان يكون قد اخذ حظه من علوم اللغة العربية. لا سيما النحو وصرف البلاغة. لان هذا الشرح سيمر بك فيه كثير من مسائل النحو والصرف والبلاغة. فلا بد ان يكون الطالب مستعدا. يعني هذا هذا الدرس اخواني الكرام لا يصلح لمن لا يعرف - [00:10:56](#)

شيئا في النحو او لا يعرف شيئا في البلاغة. او لا يعرف شيئا في الصرف. سيصعب عليه قليلا. فانصح الطالب ان يكون قد درس على الاقل ضبط مختصرا في الاجرومية و ضبط كالا جرومية يعني و ضبط مختصرا في الصرف و ضبط مختصرا مختصر في البلاغة لا لا اقول - [00:11:16](#)

يشترط ان ان يكون عالما في هذه العلوم لا. ان يكون على الاقل درس كتابا واحدا في هذه العلوم الثلاثة التي ذكرتها لك. هذا اذا اراد ان يستفيد فائدة تامة - [00:11:36](#)

في هذا الشهر لانه ستمر بنا مسائل هي مبنية على هذه العلوم الثلاثة التي ذكرتها لك فان ابيت الا ان تستمع الى هذا الشرح مع انك لم تدرس هذه العلوم الثلاثة فلا بأس ولكنه سيفوتك شيء من المسائل - [00:11:46](#)

فلك ان ان تعرض عنها اذا وجدت انها مسألة لغوية او شيء من هذا القبيل تعرض عنها وتكتفي بمسائل علم اصول التفسير ثم بعد ذلك اذا درست هذي العلوم ثلاثة اردت ان ترجع اليه مرة اخرى فلك ذلك - [00:12:03](#)

نعم النصيحة الثانية التي انصح بها اخواني هي ان يحفظ الانسان هذه المنظومة كاملة عن ظهر غيب لابد والا ستكون فائدة ناقصة نعم نبدأ الان في التعليق على الكتاب يقول الشارح رحمه الله تعالى - [00:12:17](#)

في شرحها الذي سماه نهج التيسير على منظومة التفسير. يقول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن خلق الانسان علمه البيان والصلاة السلام على الرسول المؤيد ببرهان القرآن. سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله واصحابه هداة العرفان. اما بعد - [00:12:36](#)

فهذه تعليقات ظريفة ظريفة يعني حسنة. وتقاريرات ظريفة ظريفة يقال طريف وتالت. الطريف هو الجديد خالد هو القديم. نعم. ظريفة يعني جديدة مبتكرة. وعكسه التالت. التالت هو القديم وكثير ما يقرن بينهما يقال طريف وتالت. ويذكر هذا في كتبه كتب

الفقه. نعم. اما بعد فهذه تعليقات ظريفة - [00:12:56](#)

تقاريرات ظريفة على نظم التفسير للعلامة الشيخ عبد العزيز الزمزمي. نعم. وهنا عندكم يعني في في الحاشية اه ترجم صاحب الحاشا رحمه الله للمؤلف ونحن قد ترجمنا له قبل قليل ولكن اشار فقط هنا ان ان جده - [00:13:27](#)

الاعلى وهو علي بن محمد هو الذي قدم مكة. واشتغل مع رجل اسمه الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن في خدمة سمس عرف؟ ثم بعد

ذلك توارثت هذه الاسرة خدمة بئر زمزم فليل لهم الزمزمي. من هذا الباب - 00:13:47

يقول اه للعلامة الشيخ عبدالعزيز زمزمي تكون كالشرح له في حل الفاظه. لاحظ قوله تكون كالشرح مع انه في الحقيقة شرح او لا؟ هو شرح لكن يقول هذا كتابي هو كالشرح على منظومة التفسير. ويقول اصحاب الحواشي - 00:14:05

هذا من تواضعه منه قال هو يقول انا لا اجرؤ ان اقول ان كتابي هذا شرح على المنظومة. وانما هو يشبه الشرح. الكاف هنا للتشبيه. يشبه الشرح ولا اجر ان اقول هو شرع. لماذا؟ لانه مختصر. وموجز. والعادة في الشروح ان تكون نوعا ما مفصلة ومزهوة. فلما رأى -

00:14:26

شرحه ومختصر فلذلك سماه قال هو كالشرح وليس شرحا حقيقته. والواقع انه شرحه ولكن هذا من باب التواضع يقول كالشرح له

في حل الفاظه وكالموضح لطلابه في فك الغازه وضعتها للقاصرين امثالي - 00:14:46

من تواضع العلماء يعني يكثر هذا وظعتها للقاصرين امثالي تبصرا ولعلها تكون للمنتهين من الافاضل تذكرة. يعني يقول اما للمبتدئين والمقصرين والقاصرين امثالي. فيقول هو يعتبر ايش يعني تفصيلا؟ يعني يبصره. وينير له الطريق. وبالنسبة للمنتهين وهم

المتقدمون في العلم. طيب هذا منتهي. لماذا يحتاج الى كتابك - 00:15:04

قال هو تذكرة يعني ايش؟ يذكره فقط يعني هو مثل المذكرة مذكرة يعني للمراجعة فقط ليس ليتأصل عليه المتقدم والمنتهي واضح؟ وهذا يكفي في كتب العلم انهم لما يعني حتى ابن مالك رحمه الله في نظمها الا كبير الاشياء الكافية الشافية. آآ -

00:15:30

الكبير الذي لخص منه الالفية رحمه الله. اه الشافية الكافية. هذي المنظومة اه ذكر في اولها انها تفصيلا وتذكرة. تفسير المبتدئين وتذكرة للمتقدمين ويكثر هذا في كتب العلم في المقدمة انهم يقولون هذا الكتاب يستفيد منه طائفتان المبتدي والمنتهي فهو لنبتي

- 00:15:53

وللمتقدم تذكرة. وضعتها للقاصرين امثالي تبصرا. ولعلها تكون للمنتهين من الافاضل تذكرة فرحم الله امرا اطلع على عيب او خطأ فيه فتأمل بعين الانصاف ثم اصلحه بعد التحقق بيد العفاف. لاحظ قوله بعد التحقق. يعني اولا هو الشارع في هذا الكلام يقر بان عمله

هذا بشري. والبشر - 00:16:13

الخطأ فيقول اذا وجدت خطأ فجزاك الله خيرا اصلحه ولكن يقول بعد التحقق يعني ان تتحقق اني مخطئ لا استعجل بتصحيح العبارة او تخطئني قبل ان تتأكد قد يكون لي وجه. قد يكون قد تكون انت المخطئ وانت الذي فهمت خطأ فلا تستعجل. ثم اذا -

00:16:43

تبين لك ان هذا خطأ محض لا وجه فيه فلا بأس ان تعلق عليه وتقول هذا الكلام فيه نظر والصواب كذا وكذا. قال بيد العفاف يعني ان تكون يدك عفيفة. والمراد بهذا ان ان تكون بيد شأنها الاصلاح. يعني ان يكون اصلاحك لاخطائي الواردة في هذا الشرح ليس -

00:17:03

اصلاح رجل متشف منتقم متتبع للعثرات وانما اصلاح رجل يريد الخير ويريد الاصلاح. كما قال تعالى آآ ان اريد الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله. وعذرني في ذلك. يعني ان تلتمس العذر للشارح اذا وجدت فيه زلة او هفوة التمس له الاعذار. قل -

00:17:23

لعله يقصد كذا لعله كان يريد كذا او هذه هفوة لا تتهمه بانه يريد الفساد او انه يريد الاظلال. وعذرني في ذلك اذ هي بضاعة الفقير الضعيف المعاف. يعني يقول هذه البضاعة التي وضعتها انا في هذا الكتاب هي بضاعة رجل فقير. ضعيف الى الله عز وجل -

00:17:43

ومعاف معاف يعني يعافه الناس. يعافه الناس يعني يكرهونه. طيب وهذا الكلام يعني مبالغة في التواضع يعني لا ينبغي ان يصل

الانسان الى هذا الحد من احتقار النفس يعني. على كل حال يعني مع انهم يقولون في في - 00:18:03

انه كان محبوبا يعني. كان الناس يعني يحبونه وكان صالحا وشابا تقيا. اه وترجم له عندكم في في الحاشية لمن اراد ان يطلع عليها

على كل حال هذا من باب التواضع. ولقد كنت سميتها يعني سميت هذه التعليقات او هذا الشرح نهج التيسير - [00:18:23](#) على نظم التفسير راجيا من المولى القبول والنفع بها وذلك عند الله يسير وهو بالاجابة قدير وجدير نعم. قال بسم الله الرحمن

الرحيم. اي انظمو اي انظمو. يعني انظمو مستعينا بسم الله الرحمن الرحيم. انظر - [00:18:41](#)

مستعينا بالله عز وجل. نعم. اي انظمة يعني قدر بسم الله هذا جار مجرور يحتاج الى فعل يتعلق به. فتقديره انظمو بسم الله. كما انك ثم تفتح الباب تقول بسم الله. يعني بسم الله افتح الباب. لما تأكل تقول بسم الله يعني بسم الله اكل الطعام وهكذا. اي انظمو. بدأ

- [00:19:01](#)

الناظم كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز ترتيبا لا نزولا. ايش يعني ترتيبا لا نزولا؟ يعني ان ان نحن لما نقتدي بالبسملة هل البسملة

هي اول نزل ام هي اول ما وضع في القرآن من حيث الترتيب؟ الثاني - [00:19:21](#)

اذا قوله ترتيبا لا نزولا يعني يقصد ان اية البسملة ليست هي اول ما نزل من القرآن. بل اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق. وسيأتي معنا في هذا الكتاب ان شاء الله مبحث خاص. يبحث فيه العلماء ما اول شيء نزل من القرآن؟ سنبحثه ان شاء الله. لكن

فهو يقول لك يقول ترتيبا لا - [00:19:41](#)

نزولا. يعني انا راعيت الابتداء في كتابي هذا بالبسملة كما ان القرآن ابتدعك الكتاب بايش بسملة فانا كذلك اقتديت بالقرآن الكريم من

حيث الترتيب لا من حيث ماذا؟ النزول. فهو ليس اول ما نزل - [00:20:01](#)

فان قال قائل فان قال قائل ماذا تقول فيما رواه الواحدي؟ عن عكرمة والحسن ان اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم.

اقرأ باسم ربك الذي خلق. يعني هذا الاثر يفيد ان صح طبعنا انصح. يفيد ان اول شيء نزل - [00:20:20](#)

القرآن ايش البسملة ثم بعد ذلك جاء بعدها اقرأ فاذا نقول اذا ثبت هذا الاثر وقد يعني قال به بعض العلماء ان اول ما نزل هو البسملة

مع اقرأ فحينئذ يكون اقتداء المؤلف - [00:20:40](#)

بالبدء بالبسملة ترتيبا وايضا ايش؟ ونزولا. نعم نعم يعني يعني نحن الان ندخل في اشياء دقائق. في دقائق يعني العلم. يعني قصدت في هذا الشرح ان ان نبرز فيه مثل هذه الدقائق فقد يكون يعني هذا الشرح يعني ليس مناسباً للمبتدئ المحض يعني يناسب

المتوسطين - [00:20:56](#)

لانا سنعرّض من لمسائل دقيقة جدا ستلاحظ هذا. مع الاختصار طبعاً هناك اشياء كثيرة اتركها. طيب. قال بدأ الناظم كتابه ببسملة

اقتداء بالكتاب العزيز ترتيبا لا نزولا. واثمارا يعني امثالاً لحدث المشهور ووفقاً - [00:21:24](#)

للسلف والخلف وطمعا في الثواب والبركة. ولم يبتدأ في النظم بالحمدلة. ليش ما قال؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. او ليش ما

قال يعني لماذا لم يأتي بالحمدلة قال اكتفاء بالبسملة - [00:21:44](#)

تكفي وعملاً بما في رواية كل امرئ بال لم يبدأ فيه بذكر الله نعم فذكر الله عام. فيشمل البسملة ويكون قد حصل به الامتثال. ولان

اصلاً في بعض الروايات لم يذكر فيه الا - [00:21:58](#)

البث مع لم يذكر فيه الحمد لله. على كل الامر في هذا واسع ان جمع بينهما الانسان فهو حسن. يبسم ثم يحمدن. ثم الكلام على

البسملة وما يتعلق بها شهير قد تكفل به الائمة الاعلام فلنكتفي بذلك. جزاه الله خيراً. يقول ما اردت ان اخوض لان هنا العلماء

يطيلون الكلام في البسملة وما - [00:22:16](#)

فيها من نحو وصرف واشتقاق وعراض ولغة واشياء يعني سبحان الله بحر. لكن هو يقول يكفي هذا الذي ذكرته لك. وخيراً فعل. قال

الناظم تبارك تبارك المنزل للفرقان على النبي عاطر الاردان. تبارك هذا على وزن تفاعل وهو من وخوذ من البركة - [00:22:37](#)

وهذا لهذه الصيغة تبارك الله لا تطلق الا على الله عز وجل. لا يجوز ان تقول تبارك محمد او تبارك زيد. تتبع ابن رحمه الله تعالى لفظ

تبارك فوجد انه لا يطلق الا على الله عز وجل. اي اتصف بكل كمال وتعالى وتنزه عما لا يليق - [00:22:57](#)

قال الناظم تبارك وتعالى الله المنزل من الانزال وهو فاعل تبارك للفرقان اي القرآن. نعم. الفرقان هنا المراد القرآن. وهنا فائدة هل

يطلق الفرقان على غير القرآن الجواب نعم ورد في القرآن الكريم اطلاق الفرقان على غير القرآن. وذلك انه اطلق على التوراة. قال الله

واذ اتينا موسى الكتاب فرقان. والمراد بالفرقان هنا التوراة. ومعناه معنى الفرقان هو بين الحق والباطل. فاذا قلنا ان معنى الفرقان هو اسم لكل شيء يفرق بين الحق والباطل. صح اطلاقه على القرآن وصح اطلاقه على التوراة - 00:23:42

غير محرفة وصح اطلاقه على الانجيل وهكذا. واضح؟ نعم. لذلك اه روى القاضي عياض في شفاؤه هكذا يقول صاحب الحاشية وهنا عزوه للقاضي عياض يعني ينبغي ان يتأمل فيه لان هذا الاحاديث الذي سيرده في البخاري - 00:24:02

فالاصل ان تعزوه للبخاري. لا ان تعزوه لرجل متأخر يعني عن البخاري وهو الحديث اصلا موجود في البخاري. الا ان تكون هناك فاذا جاء بها القاضي عياض بعد هذا الحديث فنعم - 00:24:22

لكن ينبغي ان تشير ان هذا الحديث موجود في البخاري فلا يعني من القصور في العزو ان تعزو الى القاضي عياض والقاضي والكتاب او عفوا الحديث موجود اين؟ في البخاري. على كل يقول صاحب الحاشية اه وهو علوي المالكي يقول قد روى القاضي

عياض في شفاؤه عن ابي هريرة - 00:24:37

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داوود القرآن. كيف خفف على داوود القرآن؟ هذا هو حديث مشكل. هذا الحديث في البخاري طيب خفف على داوود القرآن هل كتاب داوود هو القرآن - 00:24:56

لا. صح ولا لا؟ طيب. فكان يأمر بدوابه ان تفرج. فيقرأ القرآن قبل ان تسرج. طيب كيف يقرأ القرآن؟ قال قال العلماء يعني الزبور.

القرآن هنا معناه الزبور. قال الشيخ المحقق محمد ابو عليان الشافعي وهذا يفيد ان القرآن - 00:25:12

انا في الاصل كل ما يقرأ في اختصاصه بالكتاب المحمدي انما هو بطريق الغلبة. طيب ما معنى هذا الكلام؟ يعني نريد ان نعلق على هذا الكلام. هو يقول اولاً ان القرآن - 00:25:32

يعني كأنه اسم جنس. يطلق على كل ما يقرأ. فكل ما يقرأ فهو قرآن. وهذا هذا الكلام بناء على رأي عند بعض العلماء مسألة خلافية.

بعض العلماء يقول ان كلمة قرآن مأخوذة - 00:25:45

من القراءة مأخوذة من القراءة فبناء عليه كل ما يقرأ فهو قرآن. هذا في الاصل. مثل ما كل مكتوب فهو كتاب. فكل شيء كل يعني كل

مجموع فيه كلام جمع فيه في اوراق نقول عنه كتاب بمعنى مكتوب - 00:26:01

ثم بعد ذلك صار علما بالغلبة على كتاب واحد. فاذا قال طالب العلم قرأت الكتاب قرأت الكتاب طيب طبعا قد يطلق ويراد به القرآن

الكريم وفي علم النحو اذا قالوا قرأت الكتاب يقصد كتاب سيبويه صار علما - 00:26:22

هذا معنى قول المحقق ابو العلي ابو عليان الشافعي لما قال فاختصاصه بالكتاب المحمدي انما هو بطريق الغلبة. يعني عندما نقول

الان قرأت القرآن تنصرف اذهاننا مباشرة الى الكتاب المحمدي الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا علم بالغلبة. يعني غلب

اطلاقه على - 00:26:39

محمد على على كتابه الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. واضح هذا؟ مثل ما تقول سافرت الى المدينة وينصرف الى المدينة

المنورة. علم بالغلبة. الذي قال ابو مالك في الفية وقد يصير علما بالغلبة. مضاف نو مصحوب كالعقبة. نعم. اذا خلاصة لماذا -

00:26:59

اورده هذا الحديث كما ان داود قرأ القرآن ونفسد بالقرآن هنا الزبور طيب لان كل مقروء فهو قرآن فذلك صح ان الفرقان لكل لانه

اسم جنس. لكل ما يفرق بين الحق والباطل يصح ان يطلق عليه فرقان. فالقرآن فرقان والتوراة ايضا - 00:27:19

هذي فائدة. اي نعم. اي القرآن وسمي فرقانا لانه فرق بين الحق والباطل. اي ميزهما. نعم. ثم قال على النبي النبي وهو انسان حر

اوحى اليه بشرع سواء امر بتبليغه للامة - 00:27:39

ام لا؟ نعم هذي قيود دقيقة جدا. هو انسان النبي لا يكون الا انسانا. فخرج به من خرج فعلى هذا التعريف الجن ليس بهم انبياء ولا

مرسلين. واضح؟ هذا طبعا على رأي جماعة من اهل العلم. وجماعة من اهل العلم يقولون لا. الجن فيهم مرسلون - 00:27:59

فيهم اه فيهم فيهم رسل. والقول الثالث يقولون يعني وهو ايضا جزء من القول الاول او هو القول الاول نفسه والذين يقولون لا يجوز

فيهم انبياء ولا مرسلون. ايش فيهم اذا؟ قالوا فيهم نذر - [00:28:22](#)

ينذرون قومهم كما قال الله عز وجل في في خبرهم ولوا الى قومهم منذرين. لكن ليس فيهم انبياء ومرسلين. والقول الثاني يقولون لا فيهم انبياء. فقله هنا في التعريف هو انسان هذا قيد لاجل ان يخرج من؟ الجن. فالجن لا يمكن ان يكونوا من ليس فيهم انبياء -

[00:28:38](#)

كذلك يخرج اه الطيور ونحوهم. مثل قول الله عز وجل واوحى ربك الى النحل النحلة ليست نبية لان الوحي لان النبي لا يكون الا

انسانا. اذا هو انسانا حر حر يعني ليس ليس عبدا مملوكا. ليس عبدا مملوكا - [00:28:58](#)

لم يقولون لم يجدوا يعني في التاريخ ان ان احدا من المملوكين قد صار نبيا والحكمة في ذلك ظاهرة لان الله عز وجل يبعث الانبياء في اشراف قومهم فاذا تخيل ان الله عز وجل يرسل عبدا مملوكا لقوم ما لقوم معينين يعني. هل سيقبلون منه وهم يحتقرونه؟

[00:29:21](#) - فسيكون فتنة -

اللوم فلذلك اقتضت حكمة الله عز وجل ان يجعل الانبياء والمرسلين من الاحرار وليسوا من من المملوكين هو انسان حر اوحى اليه

بشرع هذا هو النبي ان يوحى اليه بالشرع. فان لم يوحى اليه فليس بنبي كان يلهم الهاما مثل ما الهم - [00:29:41](#)

الله عز وجل عمر بعض الامور والهم آآ ام موسى ونحو ذلك سواء امر بتبليغه للامة ام لا هذا رأي الشارع والمسألة فيها كلام طويل

وخلاف عريض. والمراد به هنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم وصف - [00:29:59](#)

فوصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطر الاردان. عطري صفته هذا النبي بانه عطر الاردان. اي طيب الاصول. هذا معنى عطر

الاردان قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير قرنهم - [00:30:19](#)

ثم خير القبائل فجعلني من خيرة من خير من خير قبيلة يعني من قريش. ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم. يعني من بني

هاشم. فانا خيرهم نفسا. يعني روحا وذاتا. وخيرهم بيتا. يعني اصلا اصلا ونسبا. وهذا الحديث - [00:30:38](#)

اه اخرج الترمذي وحسنه. وضعفه بعض العلماء المعاصرين. طيب يقول الشارح والعطر بفتح فكسر على وزن فاعل. في الاصل اسم

فاعل من عطرك فرح. عطرة يعطر مثل فرح يفرح. يقال - [00:31:02](#)

عطرت المرأة اذا تطيبت. وهو بالجر صفة للنبي واضح هذا؟ وصفة المجرور مجرور. ثم قال والاردان مضاف اليه وهو جمع ردم بضم

فسكون. ردن اصل الكم هذا هو الردم اصل الكم. والمراد هنا هذا طبعا معنى هذا معناه الحقيقي. لكن هل يريد الناظم ان يصف كم -

[00:31:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بانه عطر؟ ام هو يريد شيئا اخر؟ هو يريد شيئا اخر. قال والمراد هنا اصل النسب. مجال اذا بمرتبتي بان

نقل منه الى مطلق الاصل ثم الى اصل النسب. يعني في في كانه اراد في في المعنى الاول - [00:31:47](#)

آآ اصل المعنى وهو ان قلنا ان الركن هو اصل الكم طيب وقلنا هذا غير غير مراد في الحقيقة. ثم نقله بعد ذلك الى المعنى المجازي

وهو اصل النسب. نعم - [00:32:07](#)

طيب يقول وقوله تبارك الى اخره مقتبس من قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان. لان الناظم ايش قال؟ تبارك المنزل للفرقان هذا

اقتباس اقتبسوا من سورة الفرقان في اول اية في قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. طيب هذا يسمونه ماذا؟ يسمونه -

[00:32:27](#)

بالاقتباس. هذا الاقتباس في اي علم يدرس؟ قال الشارح وهو نوع من محسنات البديع. لذلك انا قلت لكم في اول نحتاج لمن اراد ان

يقرأ هذا الكتاب يحتاج ان يكون قد درس كتابا واحدا فقط في هذه العلوم الثلاثة النحو والصرف والبلاغة. في علم البلاغة -

[00:32:48](#)

علماء البلاغة البلاغ الى ثلاثة اقسام علم المعاني وعلم البديع وعلم البيان ويختصونه بعلم البديع. طيب لما تدرس علم

البديع في علم البديع يقسمونه الى لفظية ومحسنات معنوية. فمن المحسنات التي تحسن يعني للكلام شي يسمونه بالاغتباس. طيب.

اه - [00:33:09](#)

ما حكمه؟ هل هو نائج ام غير سائج؟ قال الشارح ويثوغ يعني لا بأس به سائج ان لم يكن فيه تغيير يعني بشرط ان لا يكون فيه تغيير. ولعله يقصد تغيير كبير - [00:33:32](#)

لان هنا حصل تغيير. الناظم ماذا قال؟ تبارك المنزل للفرقاني. الله ايش قال؟ قال تبارك الذي نزل في فرق ولا؟ في فرق في فرق في تغيير. لكن هذا التغيير يسير ام كبير؟ يسير - [00:33:49](#)

اليسير مغتفر. اما التغيير الكبير فهذا يمنعونه. ويصوغه ان لم يكن فيه تغيير كما هنا. طيب هنا عندك في اشياء حاشت علوي المالكي حاشة مفيدة. يقول فيها قوله مقتبس الى اخره. الاقتباس هو ان يضمن الكلام قرآنا - [00:34:05](#)

او حديثا ان تأتي في كلامك بجزء من اية او جزء من حديث هذا هو الاقتباس يكمل ثم يقول لا على انه منه يعني لا تقل لا تقل في كلامك قال الله عز وجل - [00:34:25](#)

تبارك المنزل للفرقان. هل الناظم قال قال الله؟ لا. انما اقتبس دون ان يقول لك قال الله او قال الرسول. هذا هو الاقتباس. اما اذا صرح بقال الله او قال الرسول لا يعد اختباسا - [00:34:41](#)

يقول ان يضمن الكلام قرآنا او حديثا لا على انه منه بل من غير تصريح بذلك. يعني لا تقول قال الله او قال الرسول ثم يقول وهو نوعان حول وثابت المعاني. وحكمه المنع عند الامام مالك رضي الله عنه سدا للذريعة. الامام مالك - [00:34:56](#)

عنده هذا لا يجوز. المالكية يشددون في هذا كثيرا. وقبل ايام يعني مرت بنا قصة يعني ذاك المالكي الامام المالكي عندما كان في مجلس آآ احد الامراء فوضع الطعام احد احد الحاضرين - [00:35:16](#)

المائدة كأنه يعني مد يده في اللحم او في او في في الصحن احدث يعني خرقة او فتحة او نحو ذلك فقال احد الحاضرين وهو وزير قال اخرقتها لتفرق اهله - [00:35:36](#)

طيب. يعني من باب المزح فغضب هذا الفقيه المالكي وقال ونفض يده من الطعام اقسام بالله انه لا يأكل حتى يضرب هذا الوزير الذي استشهد بهذه الاية في هذا المقام مقام المسح. ولذلك السيوطي يعني حكى اتفاق العلماء ان اقتباس آيات القرآن او الاحاديث. القرآن بالتحديد - [00:35:52](#)

آيات القرآن في مقام المزح انه حرام بالاجماع. وانما الكلام في كفره. هل يكفر ولا لا يكفر؟ فالامر خطير يعني ان يستشهد الانسان القرآن في مقام المزح طيب اذا اذا مالك ما مذهبه؟ يمنعه مطلقا - [00:36:15](#)

مطلقا عندهم ما عندهم شروط ولا شيء يقول لا تقتبس من القرآن ابدأ يعني في في في هذا المقام. لماذا؟ قال سدا للذريعة وسدا عند المالكية هذا اصله من اصول عندهم يعني يعتمدون عليه كثيرا. قال في عقود الجمان من هو صاحب عقود الجمان؟ هو السيوطي. اسمه عنده منظومة - [00:36:32](#)

في الف بيت اكثر من الف بيت. اه في البلاغة اسمها عقود الجمان في الفية البيان. وبشيء من هذا. وهي منظومة كبيرة في اكثر من الف بيت للسيوطي. نظم فيها تلخيص المفتاح - [00:36:52](#)

وزاد عليه اشياء. يقول فيها السيوطي قلت واما حكمه في الشرع فمالك مشدد في المنع واضح؟ طيب. واما عند الجمهور الجمهور خالفوا مالكا. فحكمه الجواز بشرطين بشرط عدم التغيير الكثير هذا واحد. وبشرط استعماله فيما يليق من المعاني - [00:37:08](#)

يعني اشياء تليق شجاعة كرم آآ مدح من يستحق المدح آآ تثبیت انسان فنظم العلوم الشرعية في هذي المواقف لا بأس بها لكن المواقف التي لا تليق لا يجوز. بل يخشى على صاحبهم الكفر مثل المزح. مثل غزل النساء مثل آآ - [00:37:32](#)

السخف من القول ونحو ذلك فهذا ينزه عنها القرآن الكريم. ولو تأملت في اختباس الناظم الان. اليست قد توافر فيه شرطان؟ بلى فهو اولا تغيير يسير وثاني انه اقتبس في مقام ايش؟ يليق من المعاني وهو مقام تعليم العلم الشرعي بل هذا العلم هو علم تفسيره من اجل - [00:37:52](#)

واضح؟ نعم. قال وبشرط وبشرط وبشرط عدم التغيير الكثير وبشرط استعماله بما يليق من المعاني. قوله ويسوغ اي يجوز ان لم يكن فيه تغيير. واغتفر اليسير. كقوله يعني شاعر قد كان ما خفت ان يكون انا الى - [00:38:12](#)

الله راجعون. واضح هذا؟ هذا اقتباس انا الى الله اه راجعون. الذين اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. سورة البقرة.
وحجة من قال بجوازه حديث الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. وهذا اقتباس. من - [00:38:32](#)
صورة الصافات. والحديث هذا في البخاري. ورسالة سيدنا الحسن لسيدنا معاوية رضي الله عنهما حيث قال فيها وان ادري لعله فتنة.
الاية وغير ذلك. اذا هنا اقتبس الحسن في رسالة ارسلها لمعاوية ثبت في هذه الاية اذا هذا دل على انه سائغ قد فعله النبي صلى
الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

فعله الصحابة الكرام. ثم نعود بعد ذلك الى الشارح. يقول وفي قوله الفرقان براعة استهلال كما لا يخفى. نعم. هنا الان انتقل الى
مصطلح بلاغي جديد. شيء يسمى عند علماء البلاغة ببراعة الاستهلال. ما هو براعة - [00:39:12](#)
استهلال اولاً نريد ان نعرف ما هي براءة الاستهلال ثم سنبين اين براعة الاستهلال في كلام الناظم؟ يقول صاحب الحاشية براعة
استهلال هي ان يذكر المتكلم في فاتحة كلامه ما يدل على مقصوده ان يذكر متكلم في فاتحة كلامه ما يدل على مقصوده انت تريد
ان تلقي خطبة - [00:39:32](#)

عن اه الحث على الصلاة مثلاً تمام. طيب قبل ان تدخل في الموضوع هناك مقدمة في هذه المقدمة اذا ضمنت فيها كلاماً فيه الفاظ
الصلاة السامع يستفيد انك ستتكلّم عن الصلاة. وهذا يسمونه براعة الاستهلال. مثل ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:39:53](#)
الحمد لله الذي كتب علينا الصلاة في كل يوم والصلاة والسلام على سيد المصلين وعلى اله الصحابة الذين حافظوا على الصلاة وهكذا.
واضح؟ فاللي يسمع هذا الكلام هذا الاستهلال وهو البداية - [00:40:16](#)

مباشرة ان نعم هذا موضوع الخطبة سيكون عن الصلاة. وهذا كثير في القرآن الكريم اه في مثلاً في اول اية في سورة النساء ما هي
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. من زوجها - [00:40:35](#)
صح ولا لا؟ وهي امراة. طيب اذا ابتدأ الله عز وجل في اول هذه في هذه الاية الكلام عن اصل الجنس البشري وهو ادم وحواء
والسورة ما ما اسمها؟ سورة النساء. ففهم من بداية هذه الاية انه ان هذه السورة هي سورة النساء وانها تتضمن ايات - [00:40:55](#)
تتعلق بالنساء لانه ذكر زوجة اه ادم واضح هذا؟ يسمونه براعة استهلال والاستهلال هو بداية الشيء. في البداية يعني في يقال في
مستهل كلامه يعني في في مطلع كلامه. نعم. وفي قوله الفرقان اذا اين براعة الاستهلال في كلام الناظم الان؟ في قوله تبارك المنزل
للفرق - [00:41:17](#)

كيف حصلت براعة؟ لان موضوع المنظومة ايش؟ القرآن الكريم وتفسيره واضح؟ وايضا سندرس فيه فيما يتعلق بانزاله كيف نزلوا
متى نزل واين نزل وحيثيات نزول فلذلك قال المنزل للفرقان. واضح هذا؟ يعني ليس - [00:41:41](#)
فقط مجرد البراعة في كونه ذكر القرآن في اول بيت لا. بل البراعة فيه انه اشار الى نزوله. واصلاً هذا العلم علم اصول التفسير يقوم
على قضية ان تعرف كيف نزل؟ ومن الذي انزله؟ وعلى من نزل؟ واين نزل؟ ومتى نزل؟ وطرق نزوله؟ ومن الذي - [00:42:01](#)
تحملوه الى اخره هذا هو هذا العلم. علم اصول التفسير. نعم. وفي قوله الفرقان براعة استهلال كما لا يخفى واعلم ان وصفه تبارك
جامع لكل كمال مستلزم لنفي كل نقص. وحينئذ فيحسن تفسيره في كل مقام بما - [00:42:21](#)

يناسبه يعني مقام تنزيه يفسر به تبارك وتعالى. مقام اه اعطاء يفسر تبارك بمعنى التكاثر خيره. مقام عظمة وكبرياء يفسر بمعناه
تعاظماً. وهكذا هذا الذي اشار اليه صاحب الحاشية الثانية وهو ياسين - [00:42:41](#)
محمد بالجر بدل من النبي وبدل المجرور مجرور. وهو في الاصل اسم مفعول. من الفعل حمد بالتشديد. يقال حمد يحمد فهو
محمد مثل علم يعلم فهو معلم. واضح؟ هذا اسم مفعول. فكذلك حمد يحمد فهو محمد - [00:43:01](#)
اما اذا اردت انه فاعل يفعل التحميد فتقول حمد يحمد فهو محمد. كذلك علم يعلم فهو معلم. هذا اذا جعلته فاعلاً. وهذا معروف.
طيب اسمه اولم من حمد بالتشديد ثم جعل علماً على الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم. وهو اشرف اسمائه. له اسماء كثيرة لكن
هذه من اشرف اسمائي - [00:43:33](#)
عليه صلى الله اي رحمه لان الصلاة من الله رحمة مع سلام اي تسليم متعلق متعلق بصلّى. نعم. اه دائماً متعلق بقوله يغشاه ان يعمه

ويستره. صفة لسلام يعني كيف؟ مع سلام دائما ما صفة هذا السلام؟ قال يغشاه دائما - [00:43:59](#)

يغشاه هذه جملة. والجملة اذا وقعت بعد النكرات تعرب نعتا الان سلام نكرة وجاءت بعده جملة اغشاه. القاعدة تقول الجمل بعد

النكرات نعوت. فكأنه قال مع سلام صفة هذا السلام - [00:44:23](#)

دائما يغشاه يعني صفة هذا السلام بانه مستمر نعم. واله بالجر عطفًا على محمد والمعطوف على المجرور مجرور. والاليق بالمراد هنا

اعني في مقام الدعاء. يعني بماذا نفسير الال؟ قال كل مؤمن تقي. كل مؤمن تقي فهو من ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:43](#)

فدخلت فيه كل امتي لانه يقول المقام مقام دعاء. وينبغي في الدعاء التعميم. نعم. كل مؤمن تقي. طيب لماذا اعتمدت انت على هذا

ايها الشارح؟ قال لحديث ورد في حديث فيه يعني حديث ورد اي حديث يقصد الشارح؟ قال صاحب الحاشية - [00:45:08](#)

رواه الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك رضي الله عنه قال الحشر رقم ثلاثة سنل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ال محمد؟

فقال ال محمد كله ورواه البيهقي وقال الشوكاني آروي هذا من حديث علي وحديث انس وفي اسانيدھا مقال اذا الحديث فيه

ضعف فيه ضعف ولكن - [00:45:30](#)

على كل هذا رأيه. وصحبه بالجر ايضا عطف على ما عطف عليه ال. والمعطوف على المجرور معجون مجرور. صحب هذا الصحب

جمع ام اثم جمع وما الفرق بين الجمع واسم الجمع؟ نحن نعرف في علم النحو ان الجمع هو ما له مفرد مثل رجال مفردة رجل هذا

جمع - [00:45:51](#)

اما اسم الجمع فهو يدل على الجمع له معنى الجمع ولكنه لا مفرد له. مثل ايش؟ قم. ايش مفرد لا مفرد له. رهد لا مفرد له. مساوي

ايش مو فوق مساوي؟ ليس له مفرد. هذا هو الصحيح عند - [00:46:14](#)

لسنة مفرد. محاسن ليس لها مفرد. ابل نساء نسوة هذا ليس له مفرد. طيب الان نأتي الى صحن. صحب هل هو جمع ام اسمه جمع؟

اذا قلت جمع فلا بد ان يكون له مفرد - [00:46:34](#)

واذا قلت اسم جمع معناها ليس له مفرد. قيل بهذا وقيل بهذا. يقول وهو اسم جمع لصاحب. بمعنى الصحابي عند سيبويه وجمع له

عند الاخفش. اذا سيبويه يقول هو اسم جمع - [00:46:50](#)

والاخفش يقول هو جمع. وبعد وبعد نعم اه نعم الواو نائبة عن اما بدليل لزوم الفاء في جوابه. نعم. هذا ما هو معروف عند النحو لان

انت تقول ما بعد لكن احيانا نجدهم يحذفون اما ويأتون بالواو فيقولون وبعد - [00:47:05](#)

هذه الواو ما حكمها؟ نقول نابت مناب اما واما هذه تحتاج الى الفاء لبد ان تدخل عليها الفاء. وتحذف يعني في بالضرورة وما شابهها

يعني. لهم ضوابط في هذا في الالفية له فصل خاص بالكلام عن امة وما شابهها. وبعده الواو نائبة عن اما بدليل لزوم الفاء في

جوابه اي وبعد البسمة - [00:47:29](#)

تبارك والصلاة والسلام ايش نقول؟ بعد هذا كله فهذه المسائل. ندخل بعد ذلك في المسائل. هذه المسائل يعني مسائل اصول التفسير

المصورة في الذهن او الخارجية. يعني هذي شف هذي مسألة فلسفية يعني. لكن انا ساشرحها باختصار لانها تكثر في كتب الشروحات

والحواشي. هم - [00:47:54](#)

يقولون الان لما يأتي المؤلف ويقول هذا كتاب كذا هذه مسائل اصول التفسير. طيب هل المسائل الان موجودة او غير موجودة؟

بمعنى هل المؤلف كتب الكتاب اولا ثم كتب المقدمة - [00:48:19](#)

او كتب المقدمة ثم بعد ذلك كتب الكتاب اذا كان كتب المقدمة اولا ثم كتب الكتاب وهو يشير الى شيء موجود ولا معدوم؟ موجود.

فلذلك يستطيع ان يقول فهذه فاذا قال هذه لان هو ايش مشكلتهم؟ ان اثم - [00:48:40](#)

هذه هذا وهذه وهذان اسم الاشارة في الاصل موضوع للاشارة الى شيء محثوث. هذا الاصل فاستعمال الاشارة لغير المحصوصات هذا

مخالف للاصل مجازي. طيب فلذلك عندما يأتي الناظم الان ويقول هذا الشارح يقول - [00:49:00](#)

هذه هذه مسائل وصول طب وين هي هي ستأتي بعد ذلك في الكتاب صح؟ فان كنت ايها المؤلف قد كتبت الكتابة اولا ثم رجعت

وكتبت المقدمة. حينئذ تكون قد اشرت الى شيء موجود في الخارج او في الذهن. في الخارج هو موجود امامك - [00:49:20](#)

واضح هذا؟ نعم. واما اذا كان الانسان وهو العادة كتب المقدمة اولا ثم بعد ذلك كتب الكتاب. فلما كتب المقدمة لم يكن الكتاب

موجودا فلما يقول هذه او هذا هنا هو يشير الى مسائل موجودة اين؟ في الذهن وليست موجودة في الخارج - [00:49:42](#)

هو يعني قبل ما تسألها ليس لها كثير فائدة ولكن انا يعني اجد نفسي مضطرا لشرحها لان كثيرة جدا في كتب العلم كثيرة في كتب التراث هذي كثيرة. هذي هي قصتها باختصار لذلك قال في الحاشية قوله في الذهن اي وذلك ان وضعت الخطبة قبل التأليف -

[00:50:04](#)

ايش يعني الخطبة؟ مقدمة. وقوله الخارجة يعني خارجة عن الذهن اي ان كانت وضعت بعده ايش يعني وضعت بعده؟ يعني وضع

اولا الكتاب ثم جاء بعد ذلك ووضع المقدمة. كما شرحت لكم الان - [00:50:24](#)

فهذه المسائل المصورة في الذهن او الخارجة مثل الجمان. يشبه المسائل بمسائل اصول التفسير التي سندرسها. يقول هي تشبه تشبه

الجمان مثل هذا بالرفع خبر المبتدأ والجمان بضم الجيم جمع جمانة بضمها ايضا كما في المختار - [00:50:42](#)

اه ولعله مختار الصحاح. حبة وما هي الجمانة؟ حبة تعمى من الفضة كالدرة معروفة ها الجمانة. نعم اه عقد عقد هذا ما اعرابه؟ قال

بالرفع بدل بدل من مثله. وبدل مرفوع مرفوع - [00:51:05](#)

او نقول او خبر بعد خبر. يعني هو خبر اخر طيب اي كالعقد في حسنها. اي هذه هذه المسائل التي ساضعها لك هي تشبه الجمان وهذه

المسائل هي تشبه العقد التي تلبسه المرأة - [00:51:24](#)

العقد هذا الذي يكون على العنق وفيه حبات اللؤلؤ. هذا هذه المسائل تشبه هذا العقد الذي تلبسه المرأة ما وجهوا الشبه؟ عندنا عندنا

مشبه ومشبه به ووجه التشبيه. المشبه هو مسائل هذا العلم. المشبه به - [00:51:45](#)

العقد العقود جمع جمع عقد وهو الذي يكون فيه حبات اللؤلؤ هذه حبات الجمانة طيب واجهوا التشبيه؟ واجهوا الشباب بينهما الجمال

والصفاء والروعة والبهاء ونحو ذلك. واضح هذا طيب قال ففيه تشبيه بليغ. ما معنى تشبيه بليغ؟ هذا مصطلح من مصطلحات علم

البلاغة. التشبيه البليغ هو ان تشبه شيئا بشيء وتحذف اداة - [00:52:05](#)

ايش فيه فانت الاصل ان تقول زيد كالاسد. هذا هو الاصل لكن اذا حذف اداة التشبيه ايش تقول؟ تقول زيد اسد. هذا يسمونه تشبيها

بليغا. ان تحذف اداة التشبيه نعم. والعقد هي القلادة التي تحيط بالعنق. ومن الامثال المشهورة يكفي من القلادة ما احاط بالعنق.

والمعنى - [00:52:33](#)

فهذه المسائل مثل الحبوب جمع حبة المعمولة من الفضة. مثلا في حسنها وهي قد صارت عقدا. ففيه مدح لتأليفه. يعني كما ان

الحبات هذه مؤلفة يعني مجموعة بعضها مع بعض. كذلك هذه مؤلفة - [00:52:59](#)

ففيه مدح لتأليفه. طيب وهل يمدح العلماء انفسهم مفروض العالم كما نحن نفهم ان العالم لا يمدح نفسه ولا يمدح اعماله ولا يزكي

نفسه صح؟ فيقول كيف يمدح نفسه؟ كيف يمدح كتابه - [00:53:19](#)

قال الشارح ففيه مدح لتأليفه. طيب لماذا فعل هذا؟ قال ترغيبا لطلابه فانا عندما اؤلف لك كتابا وامدحه لك واقول لك هذا كتاب

جميل ونفيس ويشبه عقود الجمان الى اخره هذا ليس تزكية لنفسي وليس بعيب ولا حرام - [00:53:35](#)

ولا مكروه؟ وانما انا اريد ان ارغب الطلبة في اقتنائه. وهذا ليس بعيب قد فعله قد فعله جمع من القائمة. ترغيبا لطلابه تكثر الانتفاع به

فيكثر له الاجر. هذا هو ان يكون هذا مقصدا. مقصدا النهائي هو الحصول على الاجر. اما ان كان ان كنت تمدح كتابا - [00:53:52](#)

وتمدح اعمالك التي تعملها في خدمة العلم الشرعي وانت تريد ذلك الصيت والشهرة وانتشار الاسم وتريد ان تدخل مالا فهذا ليس

بممدوح بل هو مذموم. ومتوعد عليه والعياذ بالله بالنار - [00:54:12](#)

قال في الحاشية علوي المالكي قوله ترغيبا دفع لما يقال ان مدح الاعمال من الاعجاب المحبط للاجر حاصل الجواب ان المدح وقع

لغرض شرعي. فابيح فهو كقول سيدنا يوسف عليه السلام اني حفيظ - [00:54:30](#)

عليه. مدح نفسه جودة الحفظ وجودة العلم. بالعلم وبالحفظ. هذا مدح لكنه كان في مقام يستدعي ذلك فرخص له. نعم ثم قال ثم

قال ظمنتها اي المسائل علما بالنصب مفعول ثان اي جعلت تلك - [00:54:50](#)

سائل محتوية على علم هو التفسير. مأخوذ من قولهم ضمنت الشيء كذا. اي جعلته محتويا عليه. يعني متضمن اه بداية بالنصب مفعول له يعني مفعول لاجله. لماذا انت الفت هذا؟ لماذا ضمنت هذه المنظومة علم التفسير؟ لماذا؟ قال بداية لمن - [00:55:16](#) به يحير. يعني اي ابتداء لمنبه اي بعلم التفسير متعلق بقوله يحير بفتح حرف المضارعة اي يتحير يقال يحير زيد يعني يتحير. وهذا فيه كلام لغوي سيأتي ويجهل يتحير ويجهل. والجملة صلة من؟ وصلة من؟ دائما لا محل لها من الاعراب. والمعنى ايش معنى البيت؟ هذا الذي الان - [00:55:37](#)

خلاصة معنى البيت جعلت ذلك لاجل البداية. اذا منظومتي هذه للمبتدئين في هذا العلم والابتداء لشخص يتحير بعلم التفسير ويجعله لكونه مبتدأ في تعلمه. يقول المبتدئ مسكين حائر صح؟ ولا يعرف الطريق. فيقول وضعت له انا هذه المنظومة حتى ارشده الطريق لانه متحير وجاهل. واضح؟ طيب. هل يقال حارة - [00:56:03](#)

ولا يقال حارة يا حار الناظم قال لمن به يحير. صح؟ ولم يقل يحار. هل هذا جائز؟ قال الشارح تنبيه ليس في القاموس ولا في المختار. ولا في المصباح يحير. ما في. ما في يحير. ايش اللي موجود؟ قال وانما هو - [00:56:30](#) يا حار بل صرح في المصباح انه من باب تعب فليحرر. يعني كيف من باب تعب؟ كما تقول تعب يتعب بالفتح كذلك تقول حارة يا حار تعب يتعب وحر اصله حايرا - [00:56:56](#)

محايرا تعب ثم صارت هي حار. نعم. كما هو معروف يعني من الصفر. قاموس القاموس معروف الفيروز ابادي. قاموس المحيط مجلد المختار لعله مختار الصحاح. للرازي. والمصباح هو المصباح المنير للفيومي. نعم. قال - [00:57:16](#)

في في الحاشية عندك قال في تاج العروس مادة حيرا الحاء والياو الراء. قال شيخنا اذا صاحب تاج العروس اذا قال قال شيخنا من يقصد؟ يقصد آابن الطيب الفاسي وهو شيخ الزبيدي. يقول قال شيخنا واستعمل بعض في مضاد - [00:57:36](#)

حارة يحير كباعة يبيع. هذا الذي فعله من؟ الزمزمي. طيب. بناء على انه يأتي على انه يائي العين على ان عينه حرف الياء. وهو غلط ظاهر لا يعرفه احد. وفي تصحيح التصحيح لصالح الدين الصفدي قال ويقولون غار على - [00:57:56](#)

اهله يغير وحرار في امره يحير. هذا خطأ شائع. والصواب يغار ويحار. المفروض يقول تقول غار فلان على اهله فهو يغار ولا تقل يغير وتقول حار زيد في الامر هي حار. لا تقل يحير. واضح هذا؟ نعم - [00:58:16](#)

ثم شرع الناظم في بيان ماخذ هذا النظم. نعم. اذا لعلنا نقف هنا ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:37](#)